بسم الله الرحمن الرحيم

EACFIW/13-3/2002

تقرير وتوصيات

الاجتماع الثالث للجنة الخبراء المكلفة ببحث واستقصاء أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين

طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

13 – 15 أبريل 2002م

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذاً للقرار رقم: 9/40 ق1 الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامية التاسع الذي عقد في الدوحة بدولة قطر في الفترة من 12 ــ 13 نوفمبر 2000م بشأن أنشطة الدعوة وإعادة تنشيط لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، والذي ينص في فقرته العامله (7) ــ على تكليف فريق الخبراء المعني بمواصلة متابعة استكمال دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين بإقتراح المزيد من الخطوات العملية لمواجهة هذه التحديات والتصدي للدعاية السلبية وتصحيح كل صور سوء الفهم وتقديم الصورة الحقيقية للاسلام .

جاء القرار رقم: 28/7 ــ ن الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الثامنة والعشرين الذي انعقد في باماكو بجمهورية مالي في الفترة من 25 ــ 27 يونيو 2001م والذي ينص في فقرته العاملة على تكليف فريق الخبراء المعني بعمل المزيد من الدراسات ومتابعة استكمال دراسة أوجه التحديات ، قام معالي الدكتور عبد الواحد بلقزيز ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بدعوة لجنة الخبراء لعقد اجتماعها الثالث في مدينة طرابلس بالجماهيرية العظمى في الفترة من 13ــ 15 /2002/4م بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية وبضيافة كريمة منها.

وقد حضر الاجتماع السادة أعضاء لجنة الخبراء (مرفق رقم 1)

الجلســـــة الافتتاحيـــــة :

1 ــ افتـــتـــح الاجتمـــاع في مدينة طرابلـــس يوم الســـبت الموافق 2002/4/12 بآيات من الذكر الحكيم ، ثم القى السيد سالم العجيلي الهوني مدير إدارة الدعوة بمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة معالي الدكـــتور عـــبد الواحـــد بلقزيـــز الأمين الغام لمنظمة المؤتمر الإســـلامي ، (مـــرفق رقم 2) فقدم الشكر والتقدير لسيادة الأخ العقـــيد معمـــر القذافـــي والشعب الليبي على دعمهما المتواصل لأعمـــال منظمة المؤتمر الإسلامي ومساهمتهما في الدفع بالعمل الإســـلامي المشترك نحو تحقيق أهدافه ، متمنيًا لهذا البلد العزيز المزيد من التقدم والازدهار. كما أكد شكره لمعالي الدكتور محمد أحمـــد الشـــريف أميـــن عام جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، ورئيس لجنة الخبراء المكلفة بدراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، لاستضافته الكريمة لإجـــتماع اللجنة في دورتها الثالثة، الذي يعبر عن عمق التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ويجســـد حرصهما المشترك على مواصلة هذا التعاون بما يخدم قضـــايا أمتنا الإسلامية. وأكد معاليه على أننا نلتقي اليوم ونحن أكـــثر حرصًـــا وأشـــد إصـــرارًا على تكثيف الجهود ، وتنسيق المواقـــف لايجـــاد الحلول العملية لمواجهة التحديات التي تواجه الأمـــة الإسلامية في هذا القرن الذي تشهد بدايته تحولات عميقة وواسعة اتسعت آثارها لتشمل كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وبين معاليه أن خير ما نواجه به التحديات المعاصـــرة في هذا القرن هي اللجوء إلى نقد الذات ، وأن نجعل

الخطـــاب الإســـلامي خطابًـــا ينســـجم تمامًا مع منطق العصر ومتطلـــباته دون التفريط أو التساهل في الثوابت، وأن نرفع نسبة التعلـــيم في تقنيات العصر، حتى لا نبقى مستهلكين للتكنولوجيا القادمة من الغرب، وأن نعمل على دعم جهود حوار الحضارات ومجادلـــة مـــن باتوا يخافون ويرهبون الإسلام ، بل ويكرهون الإســـــلام والمسلمين نتيجـــة أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م.

2 ــ ثـــم تحـــدث معالـــي الدكتورعبد السلام العبادي أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية نيابة عن أعضاء لجنة الخبراء (مرفق رقم 3).

فأوضـــح في كلمته أن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية متـــنوعة ومتشـــعبة ، تشـــمل المجـــالات السياسية والاقتصادية والاجتماعـــية والتربوية والاعلامية والدولية وبخاصة فيما يتعلق بالعولمة وثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والتجارة العالمية والغـــزو الثقافـــي والاجتماعـــي والتشويه البالغ لصورة الإسلام المشـــرقة في المجتمعات المعاصرة وهي تتطلب مراجعة شاملة وخططًا عملية للمواجهة.. وأن طبيعة هذه التحديات تحوي جديدًا فـــي كـــل يـــوم ممـــا يتطلب مرونة ووعيًا وحضورًا دائمًا في المواجهة.

3 ــ رحـــب الدكـــتور محمـــد أحمد الشريف أمين عام جمعية الدعوة الإســـلامية العالمـــية بالعلمـــاء والأساتذة أعضاء لجنة الخبراء، لاجتماعهم على أرض الجماهيرية العظمى مؤكدًا على أننا نجتمع هنا لمواصلة البحث في التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في

عـــالم يدعـــي الأمن والاستقرار والعدل والتسامح ، مشيرًا إلى الازدواجية في الأحكام التي بدأت تظهر في الأفق حيث يتجاهل العالم مذابح الفلسطينيين ويجد التبريرات للحملات العسكرية التي تنتهك الحرمات والمقدسات .

وأكـــد الدكـــتور الشريف في كلمته على أن الأمة الإسلامية تخطـــو خطواتهـــا بثبات بالرغم من محاولات الترويج للثقافات العنصرية والتزيين لحضارات الغرب.

واختتم الدكتور الشريف كلمته بأن هذا الاجتماع فرصة جيدة لـــنا ومســـئولية كبيرة لكي نكون جميعًا في قلب هذا العمل الهام الذي يقوم بتحديد هذه التحديات المؤثرة وتوصيف أبعادها.

4 ــ عقـــدت اللجنة ست جلسات عمل استمعت فيها إلى تقرير الأمين العام المقدم للاجتماع.

كمـــا اســـتمعت اللجنة إلى عدد من أوراق العمل المقدمة من عـــدد مـــن أعضـــاء الجـــنة بالاضافة الى مداخلاتهم الموسعة والصريحة حول الموضوعات الرئيسية .

5 ــ اعتمدت اللجنة جدول الأعمال وهو :

أ ــ دراســـة وبحـــث واستقصـــاء أوجـــه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها.

ب ــ تحديات العولمة وثورة المعلومات .

ج ــ الحملة الإعلامية ضد الإسلام والمسلمين .

د ــ الـــتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجه العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين.

6 ــ استنادًا إلى البحوث القيمة التي ألقاها الخبراء وفي ضوء الكلمات والمداخلات البناءة التي ساهم بها المشاركون وبعد مناقشات مستفيضة وصريحة حول الموضوعات المختلفة للتحديات، خلصت اللجنة إلى ما يلي:ــ

تم الاتفاق على أن تبدأ اللجنة ــ وهي بصدد دراسة وبحث واستقصاء التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين ــ بالتركيز على القضية الفلسطينية بالنظر إلى عدة اعتبارات منها:ــ

أ ــ أنها هي القضية المركزية للأمة الاسلامية، والتي بدون حلها حلاً عادلاً للشعب الفلسطيني فلن يكون هناك هدوء ولا استقرار في المنطقة بأسرها، وسيكون لها مضاعفات خطيرة في الحاضر والمستقبل.

ب ــ أن القضية لا تمس شعبًا واحدًا، وإنما تمس الأمة الإسلامية كلها، فبدون عودة السيادة للفلسطينيين على الأماكن المقدسة وفي مقدمتها المسجد الأقصى فستكون كل مقدساتنا في خطر داهم.

ج ــ أن القضية الفلسطينية تمر في الوقت الراهن بمرحلة مفصلية بالغة الصعوبة بعد أن عاث الاسرائيليون في الضفة الغربية فسادًا.. واستباحوا الأرض والعرض، وأتلفوا الزرع والضرع، وقتلوا الشيخ والصبي ، والأم وأطفالها، لم يتورعوا عن شئ ولم يروعهم دين ولا ملة، ولا قانون ولا ضمير.. هدموا المنازل على سكانها، وقطعوا الكهرباء والماء والغذاء عن السكان، بل لم يرحموا جريحًا وإنما منعوا طواقم الاسعاف من الدخول إليهم وتركوهم ينزفون حتى

المـــوت، لـــيس ذلك فحسب وإنما لم يحترموا حرمة الموت، فالذين ماتوا بقنابلهم ورصاصهم منعوا دفنهم وتركوهم أمام أهليهم وذويهم.

د ـــ أن القضية هكذا أصبحت قضية نكون أو لا نكون، بالنسبة للمسلمين مـــن أدنى الأرض إلى أقصاها، أصبحت قضية كرامة لأمة الإسلام بمشارق الأرض ومغاربها.

هـــ ـــ أن الخطر الذي أصبحت تمثله الصهيونية العالمية لا يقتصر على فلســـطين وحدها وإنما يتعداها إلى العالم الإسلامي بأكمله وتأسيسًا علـــى مـــا تقدم ترى اللجنة أن تبذل الأمة قصارى جهودها لنصرة الشعب الفلسطيني بكل وسيلة متاحة ومن ذلك:

1)ـــ المســـاعدة بالمال حتى نعين الأخوة الفلسطينيين بما يقيم أودهم ويمكـــنهم من الصمود والتصدي لهذه الهجمة الشرسة من جانب العدو الإسرائيلي.

2)ـــ الحـــرص علـــى مخاطـــبة من لهم تأثير على صناع القرار في العواصـــم الغربـــية لشـــرح أبعـــاد القضية وأنها قضية مقاومة للاحتلال الغاشم ولا علاقة لها بالارهاب وليس لها من هدف إلا تحريـــر الأرض واقامـــة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

3)ـــ أن تقوم المنظمات الشعبية في الدول العربية والاسلامية بدورها وهـــو دور قوي وفاعل ولا ينبغي التقليل من أهميته في اظهار تـــنديدها بممارســـات الاحتلال الاسرائيلي المنافية لكل الأعراف والشـــرائع الدولية وكذلك اظهار تضامنها مع الشعب الفلسيطيني الصامد على أرضه.

4 ــ تفعيل دور المنظمات ذات الصلة مثل منظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر فيما يتعلق بتطبيق اتفاقيات جنيف لعام 1948 وبخاصة الاتفاقية الرابعة التي تؤكد على حقوق المدنيين في الأراضي المحتلة.

5 ــ دعوة الدول الأعضاء في المنظمة إلى التكاتف مع الشعب الفلسطيني في إعادة تأهيل وتشغيل ما دمرته الآلة العسكرية الإسرائيلية من الخدمات والمرافق والبنية التحية . وبعد ذلك قامت اللجنة باستعراض أوجه التحديات التي تواجهها الأمة حيث أكدت على ما ورد بشأنها في اجتماعها الأول في القاهرة بتاريخ 9-11 فبراير 1998، واجتماعها الثاني في باماكو بتاريخ 3-4 ديسمبر 1998 وركزت في هذا الاجتماع على التحديات التالية:ــ

ــ التخلف التقني: من أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية التخلف التكنولوجي ، ذلك أن نظم التعليم لا تساعد على تخريج الفنيين في المجالات المختلفة ولا تشجع ملكة الابتكار لدى الخريجين في فروع العلم التجريبي ولا تمدهم دولهم بالأدوات والأجهزة التي يحتاجونها في بحوثهم ، لذلك توصي اللجنة بأن تدعو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى مؤتمر لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي لبحث كيفية سد هذه الثغرة الخطيرة التي تعوق تقدم الأمة ومواكبة العصر والتنسيق فيما بينهم على هذا الطريق.

ــ الفرقة وعدم التوحد: من أهم التحديات التي تواجه الأمة الاسلامية هي الفرقة وعدم الشعور بوحدة الهدف والمصير ، بالرغم من

أن الـتوحد فـيه القوة والمنعة للأمة الإسلامية وهذا التحدي وجهنا إليه العلـيم الخبـير بقوله تعالى: (**واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا**) فالفـرقة هي التي تمزقنا وتُقَطّعُ أوصالنا وتغري الأعداء بنا وتجعلنا أمة مسـتباحة لا يعمـل لهـا أحـد حسابًا وفي ذلك يقول صلوات الله عليه وسلامه: (**توشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها قـالوا أمن قلة نحن يا رسول الله قال لا . أنتم حينئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل**) .

فالمسـلمون فـي العـالم كثير والأدوات التي لديهم هي عصب النشاط الصناعي وهذا يتطلب جهودًا حثيثة في تحقيق التكامل بين الدول الإسلامية.

ـ الشـعور باليأس والاحباط: اليأس هو من أهم التحديات التي تواجـه الأمة الإسلامية ولابد من محاربته بحيث ينقلب اليأس إلى تفاؤل والاحـباط إلـى أمـل ،فبرغم كل الظروف القاسية التي تمر بها الأمة الإسلامية فإن هناك ضوء في نهاية النفق المظلم ، وهذه سنة الله في خلقه (وتلك الأيام نداولها بين الناس) .

والصـحوة الإسلامية التي نعاصرها الآن من المبشرات ، لأن الأمـة في سبيلها لتنفض الغبار عن نفسها وتعود إلى مركز الصدارة في المجتمع الإنساني كما كانت من قبل.

ـ تحديـات العولمـة: العولمـة ليست شرًا كلها.. فيها جوانب ايجابية مثل سهولة الاتصالات وانتقال الأشخاص والسلع .. إلخ . وفيها جوانـب سـلبية مثل محاولة فرض نمط واحد من الثقافة والاغراق في الاستهلاك وإشباع النزوات وإباحة الانحراف والشذوذ، والجوانب السلبية تطغى على الجوانب الايجابية وينبغي مواجهتها بكل الوسائل الممكنة.

والعولمـــة فـــي المحصلة النهائية أدوات ووسائل وصيغ تمكن القَـــويّ من استخدامها لمصالحه على حساب الشعوب الأخرى، وبخاصة فـــي دول العـــالم الثالث. ومع ذلك فهي ليست قدرًا مقدورًا، وباستطاعة الدول الإسلامية أن تنسق فيما بينها من أجل:ـ

1)ـ مقاومـــة الغـــزو الثقافـــي الـــذي لا يتفق مع ديننا وتراثنا الإسلامي.

2)ـ المحافظـــة علـــى هويـــة الأمة وتحصين أجيالها في وجه التحديات التي تفرضها العولمة.

3)ـ تقويـــة اللغة العربية والتي تعتبر الدعامة الأساسية للثقافة الإسلامية.

ـ ثـــورة المعلومـــات : ينبغـــي العمل على الاستفادة من ثورة المعلومـــات ، والتي تعني الحصول على المعلومة في أقصر وقت وبأقل جهد، وذلك في استراتيجيات التنمية التي ينبغي الأخذ بها في أقطار العالم الإســـلامي ، ممـــا يتطلب نشر المعرفة العلمية الحديثة على نطاق واسع والاستفادة من انجازات تكنولوجيًا المعلومات.

ـ الحملة الإعلامية ضد الإسلام والمسلمين: الإسلام مستهدف من قرون عديدة كما أظهرت الدراسات العلمية الموضوعية ، وقد وجدوا فـــي أحـــداث 11 ســـبتمبر في نيويورك وواشنطن الفرصة السانحة في الصـــاق تهمـــة الارهـــاب بالاســـلام والمسلمين ، كما ورد في أحاديث وتصريحات بعض المسئولين والعديد من المفكرين والكتاب الغربيين.

وتقترح اللجنة لدفع مثل هذه الافتراءات والرد عليها اقامة محطة فضـــائية تمـــول من حصيلة تبرعات الدول الإسلامية والأثرياء العرب

والمسلمين ، لتكون نافذة يطل العالم علينا من خلالها، وتسخر لها كل الإمكانيات الفنية والثقافية، وتكون تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد سبق اقرار إنشاء هذه المحطة من قبل مؤتمر وزراء الثقافة للدول الاسلامية الذي عقد في دولة قطر خلال عام 2002

فهذه المحطة الفضائية إن تم الإعداد لها بشكل جيد ، يمكنها أن تغير كثيرًا من نظرة العالم إلينا ، وتكون موجهة بعدة لغات منها الإنجليزية والفرنسية والأسبانية.

وقد أكدت اللجنة في اجتماعها الثالث على القرارات والتوصيات التي كانت قد اتخذتها في الاجتماعين الأول والثاني (مرفق) وأضافت إليها التوصيات التالية:ـ

1 ـ إعطاء قضايا المرأة المسلمة أهمية خاصة، وتأكيد الحقوق الكثيرة التي منحتها لها الشريعة الإسلامية الغراء، ومقاومة ضغط التقاليد والأعراف التي تخالف الشريعة، وتكبل انطلاق المرأة المسلمة ومشاركتها في الحقول العامة ومجالات التربية والتعليم.

2 ـ دعوة الدول الإسلامية للاهتمام بالشباب باعتباره عماد المستقبل ووريث الحضارة الإسلامية، ووضع البرامج الكفيلة بحماية الشباب من تأثير الغزو الفكري، والعادات المرذولة التي تشيع عبر أجهزة الإعلام المقروء والمسموع والمشاهد، وإيجاد بدائل عن هذه المؤامرات الإعلامية، وتشجيع وإقامة ندوات ومخيمات مشتركة لشباب الشعوب الإسلامية لتقوية الشعور والانتماء للأمة الواحدة.

3 ـ تشجيع الحوار مع الحضارات المعاصرة بهدف التعاون على إيجاد عالم جديد يقوم على التعاون والثقة، ورفض الظلم والعدوان، وابراز القواسم الاخلاقية المشتركة بين أهل الأديان، وتبيان ما

يشـــتمل علـــيه المنهج الإسلامي من مباديء تؤكد كرامة الانسان ، وحقه في العيش الآمن، وترى اللجنة انه لابد من وضع استراتيجية موحـــدة تحكـــم حـــوار الحضارات حتى يؤدي الفائدة المرجوة منه للمسلمين وللبشر عمومًا.

4 ــ تشـــجيع مـــنظمات الاغاثـــة الاسلامية لتمكينها من القيام بدورها الايجابي في ايواء اللاجئين المسلمين وغيرهم من ضحايا الحروب والمنازعات وعوامل الطبيعة كالجفاف والتصحر والزلازل ووجوب ازالـــة كـــل العراقيل التي توضع أمام هذه المنظمات بهدف تعطيل دورهـــا لحســـاب المـــنظمات التبشيرية الدولية التي تستغل حاجة المســـلمين وتســـتخدم المساعدات الانسانية لتغيير العقائد، وطمس الهوية الإسلامية .

5 ــ لمـــا كانـــت أكـــثر الشـــعوب الإسلامية لا تزال في أول مراحل الاســـتقلال، ولا تملـــك وسائل استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة لديهـــا، أو الخـــبرات الفنية، مما يجعلها عرضة للوقوع في أحابيل الهيمـــنة والســـيطرة الأجنبـــية التـــي تعمل على عزلها عن الكيان الإســـلامي عـــن طريق القروض والمساعدات المالية، فإن واجب الـــدول الإســـلامية أن تـــتعاون فـــيما بيـــنها لدعم مشاريع التنمية المشتركة، وابراز التضامن الإسلامي في صورة عملية.

6 ــ ان المـــنهج الإســـلامي القـــائم علـــى التوحيد هو المرجع في كل القرارات والتوصيات ، ومن الضروري ابراز تفاصيل هذا المنهج الربانـــي في كل مراحل الاصلاح الاجتماعي ، والتنمية الشاملة في البلدان الإسلامية، حتى تظهر ملامح "الأمر الجامع" بين المسلمين،

ويتجدد المصدر الموحد الذي تأخذ عنه الأمة الإسلامية مما يساعد على تعزيز الشعور بالوحدة الإسلامية لدى المسئولين والشعوب.

7 ــ ان المنهج الإسلامي يقوم على الوسطية والاعتدال وروح التسامح، ويرفض الغلو، والتعصب، ولذلك لابد أن تتعاون الدول الإسلامية، والمنظمات الشعبية، في توضيح هذا المنهج، ونشره، باللغات المختلفة، وعن طريق الندوات والمؤتمرات والحملات الإعلامية، إلى جانب مناهج التعليم، وبرامج الثقافة المختلفة.

8 ــ من كل ما تقدم تظهر الأهمية الفائقة لتحقيق أقصى درجات التنسيق بين المنظمات الشعبية الإسلامية، فيما بينها وبين الأجهزة الرسمية وخصوصًا في مجالات الدعوة وتؤكد ــ لهذا الغرض ــ على أهمية تفعيل لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وتدعو إلى انتظام دورات انعقادها السنوية .

6 ــ كلمات شكر :

1)ــ وجهت اللجنة الشكر لمعالي الدكتورعبد الواحد بلقزيز الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للجهود الموصولة التي يبذلها معاليه من أجل دفع العمل الإسلامي المشترك في كافة المجالات .

2)ــ اعربت اللجنة عن فائق تقديرها لمعالي الدكتور محمد أحمد الشريف أمين عام جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، رئيس لجنة الخبراء لمساهمته في إنجاح أعمال هذه اللجنة .

3)ـ أعربـــت اللجـــنة عن إمتنانها للجماهيرية العظمى لحسن وفادتها وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لنجاح مهمة اللجنة.

4)ـ قـــررت اللجنة إرسال برقية شكر للأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر على حرص فخامته على تعزيز أواصر التعاون الإسلامي والدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية.

قائمة المشاركين

في الاجتماع الثالث للجنة الخبراء المكلفة ببحث أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين ، طرابلس ـــ الجماهيرية العظمى ، 13 ـ 2002/4/15:

1 ـ فضيلة الشيخ محمد الحبيب ابن الخوجة، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي ، جدة .

2 ـ معالي الدكتور محمد أحمد الشريف، أمين عام جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، الجماهيرية العظمى، فاكس: 4800734.

3 ـ معالي الدكتور عبد السلام العبادي ، رئيس اللجنة التنفيذية وأمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، عمان ـ الأردن هاتف: 5160585/5160429 فاكس: 5602241.

4 ـ معالي الأستاذ كامل الشريف، الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، فاكس: 4092823 القاهرة.

5 ـ السيد محمد فائق ، وكيل وزارة الأوقاف المغربية .

6 ـ فضيلة الشيخ محمد علي تسخيري، الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، رئيس لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية ـ المندوبية الإيرانية بجدة.

7 ـ سعادة الأستاذ قاسم الزهيري ، 9 شارع أحمد بلافريج ، الرباط، المملكة المغربية ، فاكس: 752795 ـ 2127.

8 ــ الأستاذ سمير الهضيبي ، رئيس مركز البحوث والترجمة القاهرة، فاكس: 2573451 ــ 2595831.

9 ــ السفير الدكتور الهادي حنيتش ، مستشار أمانة الوحدة الافريقية.

10 ــ سعادة السفير الدكتور فتحي مرعي ، مستشار وزير الخارجية ومقرر لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك ، 10 شارع السراي ، منيل الروضة ، القاهرة ، رقم بريدي 11451 ، فاكس: 3374149 ــ 00202 ، هاتف منزل: 3647547 .

11 ــ الأستاذ محمد عمران الحكيمي أمين مكتب المؤتمرات والهيئات الدولية والإغاثة بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

12 ــ الأستاذ إبراهيم الربو مندوب جمعية الدعوة الإسلامية العالمية لدى الاسيسكو (المغرب).

13 ــ وقد حضرها من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:ــ

1 ــ السيد سالم العجيلي الهوني ، مدير إدارة الدعوة .

2 ــ الدكتور أحمد إسماعيل البسيط ، إدارة شؤون الدعوة .